من الاهوال المضلة قال مالك بن انس من ينقص احدا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
في قلبه عليهم غل فليس له حق في فيء ثم تلى ما افاء الله
على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول حتى
اتى هذه الاية للفقراء المهاجرين والذين تبوءو الدار
والذين جاءو من بعدهم الى قوله رؤف رحيم نقل
البغوي رحمه الله في قوله ثاني اثنين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر انت صاحبي
في الغار وصاحبي على الحوض قال الحسن بن
الفضل من قال ان ابا بكر رضي الله عنه لم يكن
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كافر
لانكاره نص القرآن وفي سائر الصحابة اذا انكر يكون
مبتدعا لا كافرا والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما
ابدا خاتمة قال الشيخ الاسلام محمد عصره
التقي السبكي رحمه الله ورضي عنه كنت بالجامع الاموي
ظهر يوم الاثنين سادس عشر جمادي الاولى سنة

خمس وخمسين

خمس وخمسين وسبعمائة فاحضر الي شخص شيخ صفوف
المسلمين في الجامع وهم يصلون الظهر ولم يصل وهو
يقول لعن الله من ظلم ال محمد وهو يكون ذلك سبا لله
من هو فقال ابو بكر بن الصديق قال ابو بكر وعمر وعثمان
ويزيد ومعاوية فامرت بسجنه وجعل غل في
عنقه ثم احضر القاضي المالكي فضربه وهو مصر على
ذلك وزاد فقال ان فلانا عدو الله شهد علي عند
بذلك شاهدان وقال انه مات على غير الحق وانه
ظلم فاطمة ميراثها وانه يعني ابا بكر كذب على النبي
صلى الله عليه وسلم في منعه ميراثها وكرر عليه
المالكي الضرب يوم الاثنين ويوم الاربعا الذي يليه
وهو مصر على ذلك ثم احضروه يوم الخميس بعد العد
وشهد عليه في وجهه فلم ينكر ولم يقر ولكن صار
كلما سئل يقول ان كنت قلت فقد علم الله تعالى
فكرر السؤال عليه مرارا وهو يقول هذا الجواب ثم
اعرض عليه فلم يبد دافعا ثم قيل له تب فقال
تبت عن ذنوبي وكرر عليه الاستتابة وهو

Copyright © King Saud University